



المؤتمر الرابع عشر للملاحة الجوية

مونتريال، كندا، من ٢٦/٨/٢٠٢٤ إلى ٦/٩/٢٠٢٤

البند ١ من جدول الأعمال: أحدث المعلومات عن خطة أعمال الإيكاو للفترة ٢٠٢٣-٢٠٢٥ والتخطيط الاستراتيجي الطويل الأجل

١-١: إعادة ترتيب الأولويات في خطة أعمال الإيكاو للفترة ٢٠٢٣-٢٠٢٥

التنوع الاجتماعي والاقتصادي والشمول في قطاع الطيران

(مقدمة من البرازيل)

الموجز التنفيذي

تقترح هذه الورقة تعزيز النمو المستدام في قطاع الطيران المدني من خلال تحسين اعتبارات التنوع والإنصاف والشمول بالنسبة لكل من الركاب والمهنيين في القطاع. ويُدعى المؤتمر إلى العمل على إدراج موضوعات التنوع والشمول في جدول أعمال الإيكاو في مجال الاستدامة، بما يتجاوز قضايا نوع الجنس، مع التركيز بشكل خاص على الشمول القائم على الاعتبارات الاجتماعية والاقتصادية. وفي هذا السياق، يقترح المؤتمر كذلك الاهتمام بالسياسات العامة والحوافز لتمويل أنشطة تدريب الأفراد ذوي الدخل المنخفض، دون المساس بالمستويات العالية للسلامة في ضوء هذا النهج الجديد.

١- المقدمة

١-١ من منظور الشركات والحكومات، هناك نظريات مختلفة، مدعومة بالأدلة، تشجع على اعتماد الممارسات المؤسسية التي تتوافق مع جدول أعمال موضوعات البيئة والمجتمع وآليات الإدارة و/أو المسؤولية الاجتماعية للشركات. وينبع ذلك من ملاحظة تفيد بأن اعتماد ممارسات المسؤولية الاجتماعية المستنيرة من جانب الشركات صارت ترتبط على نطاق واسع بالفوائد التي تعود على الحكومات وشركات القطاع الخاص، إلى جانب الهدف الرئيسي المتمثل في إفادة المجتمع، وهي بذلك تتوافق مع المبادئ التوجيهية لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD)^١ وتعزز تطوير الصناعات والتقنيات المتنوعة، بما في ذلك قطاع الطيران المدني. وبشكل عام، فإن المسؤولية الاجتماعية للشركات تدعو الجميع، بما في ذلك المؤسسات التجارية الكبرى، إلى النظر في آثار عملياتها على سلاسل التوريد والعلاقات التجارية مع البشر والبيئة حول العالم والمجتمع ككل، بما في ذلك الحاجة إلى الحرص على الوقاية من أي آثار اجتماعية سلبية محتملة ومعالجتها.

٢-١ ومن هذا المنطلق، يمكن تعزيز المسؤولية الاجتماعية من خلال اعتماد سياسات متوافقة لتيسير اعتماد المبادئ التوجيهية التي تحمي حقوق الإنسان والأنشطة التجارية، بما في ذلك إجراءات مثل: تثقيف وتدريب الموظفين حول هذا الموضوع؛ والتوافق بين السياسات المتعلقة بالأعمال التجارية وحقوق الإنسان؛ وتعزيز آليات الشفافية والمشاركة الاجتماعية؛ واعتماد المعايير والسياسات والحوافز لتعزيز احترام حقوق الإنسان من قبل الشركات؛ والتصدي للتمييز في العمل وتعزيز الحوار الاجتماعي.

٢- المناقشة

١-٢ فيما يتعلق بالمطالب الاجتماعية التي تؤثر على قطاع الطيران المدني، يتمثل أحد الشواغل البارزة في الخطر الذي سبق أن أشارت إليه الهيئات الدولية المتمثل في انخفاض المتاح من القوى العاملة، مما قد يؤدي إلى زيادة التكاليف وانخفاض معدل التنقل عن طريق النقل الجوي، الأمر الذي قد يفرض بدوره إلى تداعيات إقليمية ودولية كبيرة. وبالتالي، بات هناك تسليم واسع النطاق بالإجراءات التي تهدف إلى الحد من التمييز وزيادة المتاح من كوادر المهنيين المؤهلين ذوي الكفاءة، مثل تلك التي يحتضنها برنامج الجيل القادم من المهنيين العاملين في مجال الطيران (NGAP).

٢-٢ ومن ناحية أخرى، في حين أن الإيكافو تعمل على تعزيز الإجراءات والتدابير العملية لزيادة مشاركة المرأة في هذا القطاع، هناك حاجة لا يمكن إنكارها إلى تعميق الفهم لتعزيز التنوع الاجتماعي والاقتصادي واجتذاب الأفراد ذوي الدخل المنخفض سواء في صفوف القوى العاملة في قطاع الطيران المدني، حيث يواجهون عوائق تتعلق بارتفاع تكلفة التدريب المهني اللازم للانضمام إلى القطاع، أو اجتذابهم من حيث الانتفاع بالخدمات التي تقدمها شركات قطاع الطيران.

٣-٢ فاجتذاب الأفراد ذوي الدخل المنخفض للعمل كمهنيين في قطاع الطيران المدني أمر بالغ الأهمية ليس فقط لتعزيز التنوع داخل القطاع ولكن أيضاً لإثراء القوى العاملة من خلال استيعاب مختلف وجهات النظر والخبرات دون المساس بسلامة الطيران. ومن خلال خلق الفرص للأفراد من ذوي الخلفيات الاجتماعية والاقتصادية المتنوعة، يوسع الطيران المدني من الفرص الوظيفية المتاحة لشريحة أوسع من السكان ويعزز قدرة القطاع على تلبية الطلبات المتنامية والمتنوعة للطيران العالمي. وعلاوة على ذلك، فهو يساهم في التنمية الاقتصادية والاجتماعية لهؤلاء الأفراد ومجتمعاتهم، فيبرز بذلك أثراً إيجابية طويلة الأجل.

٣- الخلاصة

١-٣ من أجل تعزيز النمو المستدام في قطاع الطيران وتعظيم الأثر الاجتماعي الإيجابي بالنسبة للمسافرين والمهنيين من خلال التشجيع على التنوع والشمول، وتعزيز التدريب والتعليم في مجال الطيران، وتعزيز مشاركة المرأة في الطيران المدني، مع مراعاة ارتفاع تكلفة التدريب في القطاع، فإن المؤتمر مدعو إلى ما يلي:

أ) الاعتراف بأهمية معالجة مسائل التنوع والشمول، بما يتجاوز حدود موضوعات نوع الجنس، في جدول أعمال الإيكافو بشأن الاستدامة، ولا سيما الشمول مراعاةً للاعتبارات الاجتماعية والاقتصادية، إلى جانب مبادرات برنامج الجيل القادم من المهنيين العاملين في مجال الطيران؛

ب) تعزيز اعتماد سياسات عامة وحوافز لتمويل تدريب وتأهيل الأفراد ذوي الدخل المنخفض في مهن الطيران المدني، لا سيما في البلدان النامية، دون إغفال معايير السلامة العالية التي تحققت بالفعل في مجال الطيران.

— انتهى —